



سياحة المنتزهات والشواطئ البحرية  
سياحة المنتزهات والشواطئ البحرية

في المنطقة الشرقية  
في المنطقة الشرقية

عروض فيو وفير جغرافية السياحة والترويج

الدكتورة: ليبيعة الجاسر

يعود تاريخ المنطقة الشرقية إلى آلاف السنين قبل الميلاد ودليل ذلك الآثار الموجودة في المنطقة والتي تعود إلى عصور وحضارات مختلفة مثل حضارة عصر ما بين النهرين والحضارة الفارسية والأكاديين والكيشيين والدمونيين فللمنطقة الشرقية أهمية سياحية كبرى وتفرد موقعها الجغرافي في عام ١٤٠٥ هـ صدر المرسوم الملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أميراً على المنطقة الشرقية والتي شهدت تطوراً سريعاً في شتى المجالات حتى أصبحت تضاهي أرقى دول العالم ولم يغفل سموه الجانب السياحي للمنطقة حيث كان يؤكد أن للمنطقة أهمية سياحية كبرى وتفرد في جوانب لا تحاذيها أية منطقة أخرى بالمملكة وخصوصاً موقعها الجغرافي الذي ميزها عن شقيقاتها من مناطق المملكة فبدءاً بتنفيذ الخطط التقويمية وغرس النواة الأساسية للسياحة في المنطقة وهاهي تزدهر بمنظومة ساحرة وخيالية فعلى امتداد ٤٠ كلم تتجلى لنا روعة التصميم المتمثل في كورنيش الدمام والخبر والذي اكتمل عقده بتدشين منتزه الأمير فيصل بن فهد بالواجهة البحرية بالخبر والذي يعد من أجمل الواحات البحرية في الخليج الشرقية ففي كل عام تستقبل المنطقة الشرقية زوارها " بفعاليات مختلفة خلال فترة الصيف بمهرجان صيفي مختلف يحمل في طياته عدداً كبيراً من الفعاليات المختلفة ولغير المسبوقة وتغطي جميع المناطق وتتوزع لكل الفعاليات في عدد من مراكز الترفيه وبعض المجتمعات التجارية والمدن الساحلية والحدائق العامة حيث يقام عدد من المسابقات اليومية منها الرياضية والفنية والثقافية والعلمية والترفيهية كما يقام العديد من المسرحيات الفكاهية للكبار وللأطفال والعديد من العروض الكثيفة والفلكلورية والعروض الإكروباتية العالمية كما ستقام عدد كبير من المسابقات الخاصة بالطفل بالإضافة إلى الفعاليات الثقافية

المنطقة الشرقية

تقع المنطقة الشرقية في الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية وهي عبارة عن سهل صحراوي منبسط يمتد بعرض ٨٠ كلم أما طولها فإنها تمتد مسافة ١٢٠٠ كم من حدود دولة الكويت في الشمال إلى صحراء الربع الخالي والتي تعد أكبر صحراء رملية في العالم حيث تحتل هذه الصحراء الجزء الجنوبي من المملكة العربية السعودية وتمثل مساحة قدرها ٧٧٨٥٠٠ كم مربع والتي تمثل ٣٦% من مساحة المملكة كما يوجد بها أول وأكبر شركة بترول في العالم وهي شركة الزيت العربية ( أرامكو السعودية ) والتي تقع في مدينة الظهران ومن المدن الرئيسية في المنطقة الشرقية: الدمام ، الخبر ، القطيف ، رأس تنورة ، الجبيل ، الخفجي ، المهوف ، وأبقيق





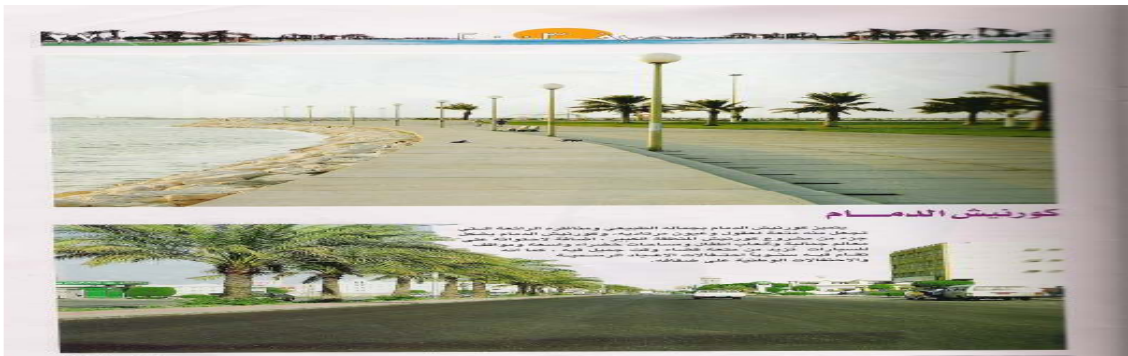
## حاضرة الدمام:

أهم مدن المنطقة الشرقية فهي العاصمة والميناء الرئيسي في المنطقة نظراً لأهمية موقعها فهي تقع على ساحل الخليج العربي ويمتدحها الخليج العربي من ثلاث جهات من الشمال والشرق والجنوب وتعتبر الدمام مركزاً سكنياً وتجارياً مهماً فهي تضم المينآت الإدارية للمنطقة كذلك تقع فيها مختلف الدوائر الحكومية الرئيسية وتبعد عن مطار الملك فهد الدولي حوالي ٣٥ كلم

### الأماكن السياحية في الدمام:

الكورنيش \* إن أهم ما يميز مدينة الدمام كورنيشها الجميل الذي يحوي الكثير من الأماكن الترفيهية والسياحية مثل مدينة البحيرة الترفيهية وقرية الألعاب والسوق النسائي والمطعم والكثير من الميادين كميدان الصواري وميدان الأشرطة وجزيرة المرجان (( الفنار)) بالإضافة إلى الشاليهات ومراكز الترفيه وهناك العديد من الخدمات والعاب الأطفال على امتداد الكورنيش مما جعله من أهم أماكن الراحة والاستجمام .

وايضا يتميز كورنيش الدمام بجماله الطبيعي ومناظره الرائعة التي تجعل منه متعة لعقول وعيون مرتاديه، وكورنيش الدمام يشكل جزء من مشروع كورنيش المنطقة الكبير إضافة لاحتوائه على معالم جمالية وألعاب أطفال ومساحات خضراء واسعة ومواقف للسيارات تزيد من متعة قضاء وقت جميل فيه كما أنه تقام فيه سنويا احتفالات الأعياد الرسمية والاحتفالات الوطنية على ضفافه



## منتزه الملك فهد:

يقع بين مدينتي الدمام والظهران على طريق قصر الخليج السريع بمساحة قدرها ١٣٠.١ مليون متر مربع ويعد من أكبر الحدائق الترفيهية بالمنطقة نظراً لما فيه من البحيرات الصناعية والمساحات الخضراء والكبيرة والشلالات والنوافير إضافة إلى المطاعم والعبء الأطفال كما إن بداخله مدينة الخليج الترفيهية وهي مدينة ألعاب تابعة للشركة السعودية لمراكز الترفيه .



## الخبر:

تقع مدينة الخبر على الساحل الغربي للخليج العربي وهي مدينة رائعة الجمال إذ تعتبر من أجمل مدن المملكة العربية السعودية ، وتمتاز مدينة الخبر ببنائها الحديث حيث أصبحت مركزاً حيوياً هاماً من الناحيتين السكنية والتجارية حيث أن موقعها الذي يجاور مدينة الظهران من جهة ومدينة الدمام من جهة أخرى جعلها تلبي احتياجات المواطنين والمقيمين لما تحتويه من المجمعات التجارية الضخمة بالإضافة إلى الأماكن الترفيهية .

تعتبر مدينة الخبر من أهم مدن المنطقة الشرقية وتعد مركزاً تجارياً غاية في الأهمية تبعد عن الدمام ٢٥ كلم وتتميز بموقعها على الخليج العربي وبكثرة الأسواق والحركة التجارية فيها وتمتاز بمبانيها الحديثة والعمارات الشامخة

### شاطئ العزيزية :

يقع شاطئ العزيزية على بعد خمسة كيلو مترات جنوب مدينة الخبر وعلى شاطئ الغربي للخليج العربي ويحتوي على كثير من الخدمات والمشاريع السياحية وقد قسم الشاطئ إلى قسمين أحدهما خاص بالعزيب والأخر للعائلات . شاطئ الغروب :

يقع على رأس خليج العزيزية على مساحة تبلغ حوالي ٥٠.٠٠٠ متر مربع وقد اقيمت على الشاطئ شاليهات للعائلات ويحتوي على الكثير من الخدمات ووسائل الترفيه. من أبرز الشواطئ بالمنطقة وبها أسواق شعبية يومية الخميس والجمعة وأماكن ترفيه من موتورات صراوية وبحرية وجمال وخيول للترفيه العائلي

## مدينة الملك فهد الساحلية :

هي مدينة رياضية ساحلية على شاطئ نصف القمر بها مرافق رياضية مسلية مثل البولينغ والاسكواش إضافة إلى حمام سباحة وحالات مغلقة تقع هذه المدينة في شاطئ نصف القمر وتحتوي هذه المنشآت الضخمة على صالة رياضية مغطاة للألعاب الرياضية المختلفة كما تضم المدينة مسرحاً يتسع لمائتي متفرجاً وقاعة للموايات العلمية ومكتبات إذا عية وتضم المدينة ايضاً شاطئاً للعائلات يحتوي على خمسين شاليهاً مجهزة بألعاب الأطفال كما جهزت المدينة بمسجد يتسع لاربعمائة مصلي.



## الكورنيش :

يعتبر كورنيش الخبر من أهم المعالم التي تميز المدينة فهو يمتد بمساحة تبلغ حوالي 13 كم تتخلله المسطحات الخضراء وألعاب الأطفال ، كما أنشأت به مواقف للسيارات لخدمة الزوار ويعتبر واحد من أهم مشاريع الجذب بالنسبة للسياحة الداخلية ، ويزيد من أهميته ما يشتمل عليه من مراكز ترفيهية ومرافق متكاملة الخدمات.

من المعالم الرائعة بالمنطقة وهو امتداد لشاطئ نصف القمر ومروراً بشاطئ العزيزية حتى يصل إلى الدمام منتهياً بمدينة القطيف وافتتحت فيه مؤخراً الواجحة البحرية والتي أطلق عليها اسم منتزه الأمير فيصل بن فهد البحري والذي يعد من الأماكن الفريدة في التنزه والترفيه إذ يحوي مسطحات خضراء بتشكيلات بدیعة إضافة إلى مدن ألعاب وأماكن ترفيه مسلية للأطفال



**شاطئ نصف القمر :** شاطئ نصف القمر من أهم شواطئ المنطقة الشرقية اطلاقاً ، باعتباره منتجاً وترويجياً يتميز بوجود كافة الخدمات المطلوبة سياحياً حيث يحتوي على مظلات وشاليهات ودورات مياه وألعاب أطفال إلى جانب خدمات الأمن وتوفير جميع المواد الغذائية على امتداد الشاطئ،

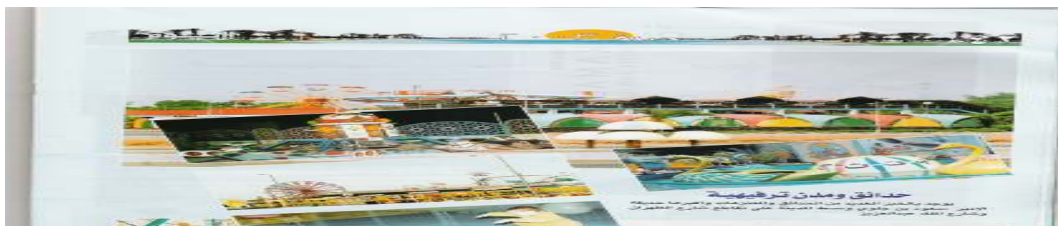
سمي بذلك نظراً لشكله الملامي والذي يشبه بالفعل نصف القمر وهو الشاطئ الأساسي لأهالي المنطقة الشرقية حيث تتوفر فيه كافة الخدمات الأساسية وبلغت تكلفة إنشائه أكثر من ٢٤٠ مليون ريال كما أقيم عليه مؤخراً عدد من المشروعات السياحية المميزة من ألعاب وشاليهات ويوجد العديد من المقاهي على ضفافه الكورنيش

والواجهة البحرية إذا هناك عدة فنادق وشقق مفروشة بالخدمات على مختلف المستويات تقدم لزوار المنطقة أفضل الخدمات التي توفر الراحة



### حدائق ومكن الترفيهية :

يوجد بالخبر العديد من الحدائق والمنتزهات وأكبرها حديقة الأمير سعود بن جلوي وسط المدينة على تقاطع شارع الظهران وشارع الملك عبد العزيز





**الجبيل:** تقع مدينة الجبيل على بعد ٨٠ كلم من مدينة الدمام وميناؤها من أشهر

الموانئ لشهرتها في الماضي بصيد اللؤلؤ وتعد اليوم من أهم المدن الصناعية بالمملكة

**محورينيش الجبيل:**

أقيم على ساحل يبلغ طوله أكثر من ٤٠ كلم وتهتم بإنشاء مناطق ترفيهية ومنتزهات

ومساحات خضراء إضافة إلى مرسى زوارق وشواطئ خاصة بالعائلات وملاعب كرة

ومسبح



### **المنتزهات مراكز الترفيه:**

منتزه الدفي وقد كسبت مساحة من مسطحاته بالزجيلة العشبية الخضراء بعد أن تم عمل

شبكة الري اللازمة لها إضافة إلى زراعة المئات من الشجيرات بغرض جعلها أماكن

للجلوس وتوفير الاخضرار وتم تدعيم المنتزه بالعديد من الخدمات اللازمة لتوفير المزيد

من الراحة والمتعة للزوار حيث تم تركيب وحدات ألعاب أطفال في مواقع مختلفة وتوفير

صنابير لمياه الشرب ودورات مياه وملاعب لكرة القدم والكرة الطائرة



## منتزه الأندلس:

زود موقع المنتزه بالعديد من المرافق اللازمة للنزهة الخلوية كدورات المياه وأماكن الجلوس المخصصة للعوائل وأماكن الشواء في الهواء الطلق وأعمدة الإنارة وصنابير مياه الشرب والعديد من أشجار الظل الباسقة

## منتزه شاطئ النخيل:

يقع منتزه شاطئ النخيل على مساحة تبلغ ٢٠٥ ألف متر مربع ويتكون الجزء الرئيسي للمنتزه من المنطقة الخلفية والمزروعة بالنخيلة الخضراء .

أما الجزء الثاني فيتضمن منطقتي للألعاب تحيط بها الأشجار وهناك دورات مياه تتوسط منطقتي الألعاب وملاعب لكرة الطائرة وكرة السلة ومضماراً للجري

أما الجزء الثالث فهو الشاطئ الرملي وقد جهز ب٣٦ مظلة محاطة بأشجار النخيل وموزعة بطريقة جمالية على امتداد الشاطئ



## الأنشطة الترفيهية :

تتنوع مظاهر الحياة الاجتماعية في مدينة الجبيل الصناعية بتنوع الأنظمة الترفيهية التي تقام فيها والتي تنطلق من المراكز الترفيهية ويتم تنفيذ مختلف الأنشطة من خلال خطة سنوية تعتمدها الهيئة الملكية تهدف إلى غرس العقيدة الصحيحة ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي والحضاري بين فئات المجتمع كافة ولمختلف الأعمار وتنمية مهاراتهم وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم العلمية والأدبية والرياضية وتوجد في مدينة الجبيل الصناعية شلالات مراكز ترفيهية رئيسية هي مركز الترفيه بحي اللؤلؤ ومركز الترفيه بحي الحويلات ومركز الترفيه بحي الفناثير أما مركز النشاط الاجتماعي وهو نادي ترفيهي خاص بموظفي الهيئة الملكية وأبنائهم وعائلاتهم فيحتوي على مسبح بطول ( ٥٠ ) متراً وصالة ألعاب داخلية لممارسة رياضة اللياقة البدنية وطاولات لألعاب البلياردو والتنس وألعاب الأطفال كما يحتوي المركز على ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة ويتوافر به مخيم مخصص لإقامة المناسبات المختلفة



لذلك تمثل السياحة لدى كثير من الدول أحد أهم الصناعات الرائدة ، خصوصاً إذا ما توفرت مقومات تلك الصناعة في الدولة، وتعد مصدراً مهماً للدخل القومي لتلك الدول الرائدة ورافداً من روافد التوظيف.

وقد أثبتت الإحصائيات العالمية أن قطاع السياحة في العالم من أكبر القطاعات الاقتصادية توسعاً ونموً عاماً بعد آخر.

وبالنسبة للمملكة فهي كما أشير سابقاً من الدول النامية المصدرة للسياح، مثلها مثل دول الخليج العربية الأخرى . وعلى الرغم من الاهتمام بالسياحة الداخلية وانخراط أعداد متزايدة من المواطنين والمقيمين فيها إلا أن الدولة ككل تعاني من عجز في ميزانها السياحي.

من هذا المنطلق تصبح الحاجة ملحة إلى تأسيس وتنشيط سياحة داخلية ، تؤدي إلى الحد من السياحة المعاكسة وتقلل من تسرب ثرواتها الوطنية إلى الخارج وتوجد لها قاعدة اقتصادية متنوعة تعزز من مصادر الدخل القومي.

ولإرساء قواعد وأسس سياحة داخلية بديلة عن السياحة الخارجية فقد يتطلب ذلك الأمر قدراً من المقومات والعناصر الأساسية التي يمكن أن تقوم عليها هذه الصناعة. ومن الممكن أن تكون هذه المقومات والعناصر طبيعية ويتم تطويرها واستثمارها نحو هذا التوجه، وقد تكون مقومات وعناصر اصطناعية يتم ابتكارها لتكون ذات قدرة على جذب السياحي المحلي.

والمملكة بصورة عامة وحاضرة الدمام بصورة خاصة تمتلك بعض العوامل التي تشجع على التوسع في الخدمات السياحية وتهيئتها لجذب السائحين من مختلف مناطق المملكة، فضلاً عن مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فالتبيعة المتمثلة في الشواطئ الممتدة والبيئة الثقافية المتميزة والمجالات الفنية والتراث بمختلف أشكاله والمظاهر الحضارية الحديثة للتطور ووسائل النقل والخدمات المساندة



للشواطئ من حدائق وفنادق ومطاعم ، بالإضافة إلى الأماكن الأثرية ، كل ذلك يوفر إمكانية كبيرة للتوسع في مجال السياحة.

تعد السياحة في المملكة قطاعاً اقتصادياً بادئى النمو رغم أنها تسير بخطى ثابتة نحو الشعبية والتطور وذلك بهدف محاكاة الدول المتقدمة في مجال السياحة جاعلة من مبادئ الدين الإسلامي الركيزة الأولى في بناء هذا القطاع وتطويره وتزحزح المملكة العربية السعودية بإمكانات سياحية عديدة تتمثل في الشواطئ البحرية على طول ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي وتكمن أهمية تطوير السياحة في المملكة في إيجاد موارد اقتصادية داعمة للبتروول كثيراً عن تنوع لمصادر الدخل الوطني فأولت اهتمام بالكورنيشات والواجهات البحرية والمنتزهات.

### **الكورنيشات والواجهات البحرية:**

والتي روعي في تصميمها الجميع بين خضرة المسطحات الخضراء والأشجار والشجيرات والزهور ومغطيات التربة والتصاميم المعمارية من طرق ومشايات ومظلات ومجسمات وجمال البحر في آن واحد بحيث يتمتع الزائر بمشاهد البحر وجمال الطبيعة وعمل من خلالها على تقديم الخدمات الأساسية المطلوبة من قبل المتنزهين ومرتادي هذه الكورنيشات من ألعاب أطفال من أعمار ٢ - ١٢ سنة ودورات مياه وبوفيهات ومطاعم ومواقع ترفيهية وتشمل هذه الكورنيشات التالي :

- ١- كورنيش مدينة الدمام بطول ٢٧ كم.
- ٢- كورنيش محافظة الخبر بطول ٦ كم.
- ٣- كورنيش محافظة القطيف بطول ٩ كم.
- ٤- كورنيش شاطئ نصف القمر بطول ١٠ كم.
- ٥- كورنيش سيهات بطول ٥ كم.
- ٦- كورنيش عنك بطول ٣ كم.
- ٧- كورنيش محافظة رأس تنورة بطول ٨ كم.



٨- كورنيش محافظة الجبيل بطول ٤ كم.

٩- كورنيش محافظة الخفجي بطول ٤ كم.

١٠- الواجهة البحرية بمحافظة الخبر بمساحة ٥٠٠ ، ٢م ٥٠٠ .

١١- الواجهة البحرية بمدينة الدمام تحت التنفيذ.

## ٢- المنتزهات وعددها (٧) وتشمل الآتي:

١- منتزه الملك فهد والذي يقع بين الدمام والخبر على مساحة ( ١٢٥٠ ، ٥٠٠ ) م٢.

٢- منتزه الأمير فيصل بن فهد بمدينة الخبر على مساحة ( ٨٠٠ ، ٥٠٠ ) م٢.

٣- منتزه الأمير سعود بن جلوي بالخبر على مساحة ( ٨٠ ، ٥٠٠ ) م٢.

٤- منتزه القطيف بمحافظة القطيف على مساحة ( ٧٢ ، ٥٠٠ ) م٢.

٥- منتزه سيهات بمحافظة القطيف على مساحة ( ٦٥ ، ٥٠٠ ) م٢.

٦- منتزه ميادين الأحتفالات بالدمام على مساحة ( ١٢٠ ، ٥٠٠ ) م٢.

٧- منتزه ميادين الاحتفالات بالخبر على مساحة ( ١٥٠ ، ٥٠٠ ) م٢.

وتحتوي هذه المنتزهات على مساحات من المسطحات الخضراء والأشجار والشجيرات والزهور وشبكات الري الأتوماتيكية والأسوار والمشايات وألعاب الأطفال وبوفيهات وتستخدم للاحتفالات بمناسبات الأعياد ومهرجانات الصيف

## كورنيش القطيف :

حظيت القطيف باعتبارها مدينة ساحلية بكورنيش يبلغ طوله ٣٥٠٠ متر ويمتد من دوار عنك جنوباً حتى يلتقي بجسر تاروت شمالاً ويعرض يتراوح من ستين إلى ثمانين متراً . ويشتمل الكورنيش على كل الخدمات الضرورية لراحة ورفاهية المتراد من مسطحات خضراء وطرق مسفلتة ومرصفة ومنارة وممرات خرسانية بين المسطحات الخضراء والأشجار من جهة وبين الماء واليابسة من جهة أخرى ، كما يحتوي الكورنيش على أماكن للتنزه وأماكن أخرى لجلوس العائلات وألعاب الأطفال وكذلك دورات عامة للمياه . ومن الأشياء المجدلة لكورنيش القطيف وجود " فريضة " مراكب

صيد السمك على امتداده مما يمكن الزائر من مشاهدة هذه المراكب وهي تجوب البحر نهاباً وإياباً في منظر سيلعق في الذاكرة طويلاً .

## منتزهات القطيف :

والزائر للقطيف يجد متعة أخرى من متع المشاهدة والاستمتاع من خلال توافر الحدائق والمنتزهات العامة المنتشرة داخل الأحياء وبين القرى والمستمدة لجمالها الخلاب من طبيعة المنطقة الزراعية البحرية الجميلة .

وتتوفر في هذه المنتزهات الخدمات الضرورية للرحلات وأركان التنزه من دورات مياه وألعاب أطفال ومطاعم ومواقف للسيارات.

وتعطي هذه المنتزهات فرصة جيدة ومتنفساً جديداً لأهالي المنطقة وزوارها، إضافة إلى توافر أماكن برية جميلة حول الكثبان الرملية المحيطة بالمزارع من جهة الغرب . ويجد الزائر للقطيف عدة وسائل تمتع العين أثناء سيره بين الشوارع الرئيسية والطرق من خلال المجسمات الجمالية المستوحاة في غالبيتها من الطبيعة الغنية باعتبار المنطقة تجمع بين بيئات مختلفة زراعية وبحرية وصحراوية أو بعض المجسمات الفنتازية المستوحاة من خيالات المبدعين . وتتوفر في القطيف عدد جيد من الأسواق التجارية العائلية والتي تحوي بين جنباتها ملاعب مصغرة للأطفال ، إضافة إلى توافر عدد كبير من الوحدات السكنية التجارية والتي توفر السكن المريح.

## كورنيش الشرقية بين الحدائث والمعاصرة

احتلت المنطقة الشرقية في الآونة الأخيرة سيادة الناطق السياحية في المملكة ، حيث يأتي إليها الزائرون أفواجاً من شتى بقاع المملكة ودول الخليج ، حاملين ومتطلعين أن يجدوا في كنفها الظل والهواء وجمال البحر وروعة المناظر الطبيعية التي تسحر الأبواب وتسرع الناظرين . هكذا تحظى المنطقة الشرقية بعوامل جذب سياحية واستثمارية متنوعة ،

دفعت الكثير من المستثمرين إلى تنفيذ عدد من المشروعات السياحية برؤوس أموال ضخمة تصل لمليارات الريالات ، ويرجع ذلك إلى الموقع الذي تتميز به المنطقة باطلالتها على ساحل الخليج العربي .

إنفاذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية أولت أمانة مدينة الدمام اهتماماً خاصاً للبنية الأساسية والخدمات لمرافقة ، بما يوفر الراحة لمواطني المنطقة والمقيمين بها ويساعد في الوقت ذاته على ازدياد امكانات الجذب السياحي المتوفرة بها ، نظراً لما تشكله الخدمات من عامل مساعد على المستوى السياحي . ويعتبر كورنيش المنطقة الشرقية من المعالم الحضارية العملاقة التي تجد فيها الكثير من الارتباط الطبيعي بين البيئة الخليجية والمستوى الحضاري والتقدم المعماري والصناعي وجمال التخطيط العمراني ، وقد روعي في إعداد الدراسات الهندسية له عدة عناصر تساعد في إبراز الواجهة السياحية له وتنشيط وتنمية الجانب الترفيهي ، حتى تغدو المنطقة ملتقى سياحياً وترفيهياً بمعناه الأشمل ، حيث حباها الله العديد من الثروات الطبيعية المتنوعة مثل الشواطئ الفسيحة والرمال الذهبية الصافية والطبيعة الخلابة ، حيث كان لزاماً استغلال هذه الشواطئ في اقامة مشروع الكورنيش في كل من مدينتي الدمام والخبر .

شاطئ نصف القمر :

تبلغ مساحته حوال ٢٢ ألف هكتار ويرجع تسميته إلى شكله الهلالي ، وفاقت تكلفة انشائه ٢٤٥ مليون ريال ، وتتوافر فيه التجهيزات الأساسية ووسائل الخدمات المختلفة وشهد الموقع خلال السنوات القليلة الماضية تطوراً ملحوظاً نتيجة للتركيز والاهتمام الذي حضي به من قبل أمانة الدمام . ويوجد بالشاطئ عدد من المشروعات الاستثمارية السياحية الكبرى المتخصصة منها انشاء الشاليهات والقرى السياحية.



شاطئ العزيزية: ويعد من أبرز شواطئ المنطقة خاصة وأنه قريب من محافظة الخبر ، ويوجد به عدد من الأساسيات الهامة، كما أنه يحتوي على فرص ومشروعات استثمارية عديدة.



شاطئ العقير:

وهو المتنفس البحري لأهالي الأحساء ، كان يستخدم سابقاً كميناء تجاري ، أما الآن فيستخدمه أهالي المنطقة للترفيه حيث الجو البحري الممتع وتوجد به فرص استثمارية عديدة لإنشاء شاليهات وقرى سياحية على ضفافه.

منتزه الملك فهد بالدمام:

يتوسط مدينتي الدمام والظهران ويقع على الطريق السريع شمال قصر الخليج على أرض شبه مثلثة الشكل بمساحة قدرها ١٢٠ ، ١ مليون متر مربع.

ويعد المنتزه أحد أكبر المنجزات الترفيهية التي تم تنفيذها بالمنطقة ، ويتكون من مجموعة البرك المائية والبحيرات الصناعية التي تغطي مساحة ٢٨ ألف متر مربع ، وتنتشر فيها الشلالات والنوافير والجزر والجسور والأشجار والزهور والمسطحات الخضراء ، إضافة إلى عدد من المطاعم وألعاب الأطفال ومسرح مكشوف يتسع لأكثر من ٢٠٠ شخص ، ومن معالم المنتزه مدينة الخليج الترفيهية التابعة للشركة السعودية لمراكز الترفيه والتي تحتوي على أحدث ألعاب الأطفال.

المدن الترفيهية :

يوجد بالمنطقة عدد من المدن الترفيهية المخصصة للأطفال بكافة أعمارهم على مستويات عالية من التجهيز والتطور .. وتوالى أمانة الدمام هذه المدن بالمتابعة والأهتمام والحرص حتى تحافظ على مستواها دائماً بما يخدم أهل المنطقة وزوارها ولا يعرضهم للأخطار .. ومنها:

١- مدينة الأمير محمد بن فهد الترفيهية وتقع في شاطئ نصف القمر.

٢- بحيرة الحكير السياحية بالدمام ( الهابي لاند).

٣- قرية الدلافين بالدمام والتي تقدم استعراضات شيقة للدلافين بالإضافة إلى ألعاب الأطفال.

كما يتخلل الموقع مساحات كبيرة من المسطحات الخضراء مصممة بأشكال جمالية ومخدومة بشبكات ري ، اضافة إلى مشايات وانارة وعدد من الميادين والبحيرات الجذابة لاضافة العناصر الجمالية على شاطئ البحر.

محتويات المنتزه :

يحتوي المدخل الرئيسي على مساري مشاة للدخول والخروج ويتوسطهما مجرى مائي على جانبه نخيل الواشنطنونيا على امتداد المدخل الذي يؤدي إلى نافورة رئيسية تقع عند التقائه بالميدان الرئيسي وهو عبارة عن منطقة مفتوحة ومرتفعة عن بقية عناصر المنتزه الاخرى ومطللة على البحر مباشرة.

وممر مشاة رئيسي محاذ لخط البحر بطول ٢٥٠٠ متر وبعرض ٢٠ متراً ويحتوي هذا المسار على مقاعد مطللة على البحر ويليه ممر للجري وممر خاص للقطار ، ومسطحات خضرا تتوزع على طول المشروع اضافة إلى التشكيلات الطبيعية وبحيرتان تقع احدهما على الجانب الايمن من المدخل والاخرى على نافورة بارتفاع ١٥ متراً.

وتتضمن موقعين لالعب الأطفال ومصليات ودورات مياه ومواقف سيارات تتسع لعدد ١٨٠٠٠ سيارة تقريبا موزعة على طول المنتزه ، ويتخلل المشروع عدد من المواقع

الاستثمارية لتقديم الخدمات الخاصة كالمطاعم والبوفيهات والصالات المغلقة والألعاب المائية.

الكورنيش:

تم تنفيذ كورنيش الجبيل ( ٣٩٥١ م ) وبعرض حوالي ( ١٠٠ م ) مع كامل الخدمات من طرق ومواقف ومساحات خضراء وأشجار نخيل وزينة وملاعب أطفال وبوفيهات ودورات مياه وذلك في المنطقة الشمالية للمدينة من الميناء التجاري وحتى الميناء الصناعي . كما تم أيضا إنشاء كورنيش الواجهة البحرية لشارع الملك فيصل الشرقي بطول ( ٢ كم ) مع الأرصفة والمواقف وملاعب الأطفال . أما عن المشاريع الجاري العمل بها حاليا فيذكر المهندس عباس بأن البلدية تقوم حاليا بعدة مشاريع حيوية.



بدأت السياحة المحلية تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الدولة خاصة بعد التوجه الأخير للحكومة والقطاع الخاص لزيادة الرأس مالية العاملة في هذا القطاع. وتم مؤخراً طرح خطط تطويرية هامة للمراحل المقبلة تجعل من السياحة صناعة مستقبلية لها ثقلها وأهميتها الاقتصادية في المملكة .

لقد أخذ الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية يسابق الزمن ويشكل سوقاً رائجاً بعد أن بدأت المشاريع السياحية والبنية التحتية لها تستكمل بصورة متسارعة حيث ازداد حجم الاستثمار السياحي في ظل تناغم جهود الأمير محمد بن فهد مع خطوات القطاع الخاص لإحداث نقلة سياحية نوعية وصل بمعدل الاستثمار السياحي في المنطقة إلى ١٥ في المائة.

لقد تفهم سمو أمير المنطقة السياحية لغة الحاضر وصناعة المستقبل فوجه بنشر المرافق السياحية القادرة على الجذب وتقديم الترفيه بصورة عصرية تناسب الأجنبي وتراعي الثوابت الاجتماعية والوطنية من خلال الدعم المباشر وغير مباشر للمشاريع السياحية وتشجيع المستثمرين للإقبال على هذا المجال الخصب .

فاخرج أمير المنطقة السياحية من طور التأسيس إلى طور الصناعة بعد انتهاء عمليات تجهيز البنية الأساسية.

وتشمل الخدمات التي توفرها أمانة الدمام في تلك الشواطئ المظلات والملاعب ومياه الشرب . كما توجد مرافق تكميلية ومراكز لخدمة السيارات وخدمات جمع النفايات ، وجميع هذه الخدمات تستهدف توفير الراحة لمرتادي تلك الشواطئ.

وفي الوقت الذي تبدل فيه أمانة الدمام جهوداً متواصلة لتطوير الإمكانيات السياحية في تلك الشواطئ ، دعت الأمانة المؤسسات الوطنية المتخصصة وشجعتها على الاستثمار في المشاريع والخدمات الترفيهية ومتطلباتها وفق شروط ميسرة وتشجيعية . وشهدت المنطقة في الواقع انشاء وتطوير عدد من المرافق والخدمات الترفيهية منها قرية الخليج ومنتجع النخيل ومدينة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز الترفيهية ومدينة الملك فهد الساحلية .

ومن بين المؤسسات التي استجابت لتشجيع أمانة الدمام ، واستفادت منه الشركة السعودية للفنادق والمشاريع السياحية حيث قامت بتطوير وإقامة مركز سياحي متكامل على موقع تبلغ مساحته أربعة ملايين متر مربع.

ويضم هذا المركز ٢٥١ وحدة سكنية كاملة التأثيث وشواطئ كاملة التجهيز مع متطلباتها من الخدمات. كما قامت شركة أخرى متخصصة في مجال الخدمات الترفيهية بإنشاء متنزه ومدينة ألعاب يطلان على بحيرة شاطئ خليج نصف القمر ، على أرض مساحتها ١٥٠ ألف متر مربع. والحمد لله الواحد الأحد الذي أنعم علينا بهذه البلاد ونسأله

التوفيق وحفظ بلادنا آمنة





## الواجهة البحرية للدمام:

تقع واجهة كورنيش الدمام في موقع متميز يطل على مياه الخليج الدافئة ويضم تشكيلة من الخدمات والمساحات الخضراء والعناصر الطبيعية ومناطق لمزاولة الرياضات مثل المشي والجري وركوب الدراجات بطول خمسة كيلومترات تقريباً مخدمة بالمرافق والمسطحات الخضراء وغيرها من الخدمات الضرورية . كما تنتشر مجموعة من الأشكال والمجسمات فوق المساحات الخضراء التي تفصلها المياه.

ويمتد الكورنيش على خط ساحلي يزيد طوله على عشرة كيلومترات حيث يشكل امتداده خليجاً تحده الأرض من الجهتين الشرقية والغربية. وتتوفر فيه مرافق ومنشآت كثيرة مثل مقاعد الحدائق والملاعب ومواقف السيارات والمطاعم، وهي كافية لتوفير كافة المتطلبات الترفيهية للزوار في المنطقة وخارجها.

## منتزه الواجهة البحرية للخبر:

كان لهذا المنتزه أثره في تحويل شاطئ الخبر إلى موقع ترفيهي يجذب إليه أولئك الذين يتطلعون للاستمتاع بالمناظر البحرية الجميلة .

ويضم المنتزه مسطحات خضراً ، وحدائق للعزاب وأخرى للعائلات ومناطق تضم ألعاباً ترفيهية . ويتميز المنتزه بتصميمه الرائع الذي يعتمد على امتدادات يبلغ طول الواحدة منها ٢٢٥٠ متراً وعرضه ٢٥٠ متراً وتحوي الواجهة البحرية للخبر على مرسى للقوارب بسعة ٣٠٠ قارب وحاجزين شمالي وجنوبي لكسر الأمواج حيث يبلغ طول الحاجز الشمالي ١١٠٠ متر يحوي على طريق للخدمة ومواقف للسيارات بسعة ١٠٠٠

سيارة و ٠٠٠ ، ١٥٥ م ٢ من المسطحات الخضراء والشجر والشجيرات ومحمي من جهة البحر المفتوحة بصخور الحماية الثقيلة ومن الداخل بشاطئ رملي للسباحة ، أما بالنسبة للحاجز الجنوبي فيبدأ طوله ١٣٠٠ متر ويوجد في نهايته جزيرة دائرية بقطر ٣٠٠ متر تحوي على المسطحات الخضراء ومواقف للسيارات بسعة ٣٥٠ سيارة وأرصفة للمشاة. كما تم تطوير الجهات الجنوبية من الواجهة لتكون أماكن للنزهة والجلوس على شكل شريط يشكل نصف دائرة بطول أربعة كيلومترات تقريباً تحوي على المسطحات الخضراء والتشجير ومقاعد للجلوس ومواقف للسيارات بسعة إجمالية قدرها ٢٥٠٠ سيارة وفي مركز هذا الشريط الدائري الضخم توجد نافورة بحرية تزيد من روعة وجمال هذه الواجهة البحرية.

وتمثل بعض أجزاء المتنزه الوجه الأصيل والتقليدي للبيئة العربية وبخاصة ما يتعلق بتاريخ ركوب البحر والملاحة .

ويعد متنزه الواجهة البحرية في الخبر موقعاً ترفيهياً ترتاده أعداد كبيرة من المواطنين والمقيمين والسياح من المدن المجاورة ومن مدن الخليج العربي.

مشاريع الكورنيش والواجهة البحرية في المدن الأخرى:

واستكمالاً لخطة تطوير الواجهات البحرية في مدن رأس تنورة والخفجي والجبيل ، فقد تم تطوير الشواطئ لتشمل كافة الخدمات والعناصر الطبيعية، ضمن سياسة وبرنامج أمانة بلدية الدمام لابرار الموقع المتميز والجميل لتلك المدن من خلال الاستفادة من الظروف الطبيعية لموقعها وانطلاقاً من السياسة العامة لتوفير أسباب الراحة للمواطنين . ويمتد كورنيش رأس تنورة بطول خمسة كيلومترات حيث يمثل شريط أخضر مجهز بكافة الخدمات الأساسية ، وتم ربطه بشبكة الطرق للمناطق المجاورة.

## حاضرة الدمام

### المتنزهات:

هناك أكثر من ١٥٠ متنزهاً في مدن حاضرة الدمام تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من ٥ ملايين متر مربع . ولبعض هذه المتنزهات خصائص ومميزات فريدة في مجال التصميم وفن العمارة والحجم ، وهي تجذب إليها المقيمين في المنطقة بالإضافة إلى القادمين من المناطق المجاورة.

### منتزه الملك فهد:

يعد منتزه الملك فهد موقعاً سياحياً رائعاً بكل المواصفات والمقاييس سواء من حيث مساحته وحجمه وبموقعه المتميز وتصميمه الرائع أو ما يشمله من خدمات ومرافق ومنشآت .

ويقع هذا المتنزه ، الذي تبلغ مساحته أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف متر مربع ، وسط حاضرة الدمام حيث يسهل الوصول إليه من جميع المناطق .

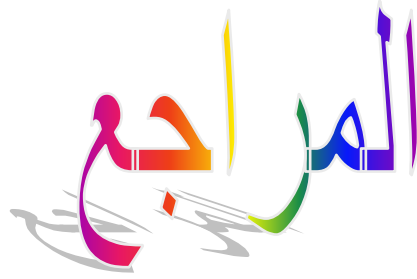
إن أهداف هذا المتنزه تركز على إيجاد منطقة ترفيهية وترويحية تتميز بتوفير المساحات الخضراء الواسعة والخدمات الاساسية والملائمة للمواطنين . كما تركز تلك الأهداف على توفير منطقة ترفيهية في موقع متوسط بين مدن الدمام والخبر والظهران ليصبح هذا المتنزه عنصراً حيويّاً في ربط تلك المراكز الحضرية وإحداث التفاعل الاجتماعي المنشود.

ويتكون المتنزه من مساحات ومسطحات خضراء كبيرة تتصل بعدد من البحيرات والبرك المحاطة باستراحات للزوار ، مع نافورات مياه ومرافق أخرى تتلاءم مع المتطلبات الترفيهية للزوار من كافة الأعمار.

كذلك يضم متنزه الملك فهد مدينة ألعاب توفر المتعة والتسلية للزوار. ومن بين الخدمات الأخرى هناك مطعم ومحلات بيع أطعمة خفيفة ومقهى مفتوح إضافة إلى عربات تجرها الخيول للتجول داخل المتنزه.

متنزه الأمير سعود بن جلوي في الخبر:

يقع هذا المتنزه ، ومساحته ٤١٩ ، ٥٤ متراً مربعاً ، عند تقاطع شارع الظهران وشارع الملك عبد العزيز ، مواجهاً لمبنى الأمانة في الخبر. ويشمل هذا المتنزه الذي يطلق عليه "المربع" ملاعب أطفال ونافورة كبيرة تقع وسط مساحات خضر إضافة إلى برك مياه ومواقف سيارات.



١/ حاضرة الدمام/أمانة مدينة الدمام ١٤٢٥هـ

٢/مجلة الشرق العدد ١٢٤٢ الموافق ٢١ شوال ١٤٢٥هـ

٣/الجاسر، لميعة عبد العزيز ،السياحة والتنزه في حاضرة الدمام، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٠م

٤/مجلة اليوم للصحافة والطباعة والنشر ٢٠٠٣م

٥/المرشد السياحي للمنطقة الشرقية ١٤٢٦هـ

٦/الكورنيشات والواجهات البحرية www.DAMAM GOV.SA